

ورقة التوت
وسام قاسم

اسم الكتاب : ورقة التوت

اسم الكاتب : وسام قاسم

رقم الإيداع : 2017 / 16820

الترقيم الدولي : 9789778350036

الطبعة الأولى : 2017

وإخراج وإخلى : هيام فهميم

صاور عن : مؤسسة زمعة للثقافة والنشر

15 ش السباق - مول الريللاندر - مصر الجديدة



www.za7ma-kotab.com



دار زمعة كتاب للنشر



za7ma-kotab@hotmail.com



01205100596

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة زمعة للثقافة والنشر

المشهرة قانونا بسجل تجاري رقم/ 84486



مؤسسة زمعة للثقافة والنشر



إهداء

لمن أعطونا الحب والسلام ومعنى الحياة.

✍ .. وسام قاسم





تقديم

الحب هو ذلك الشعور الجلي الذي لا ينجلي ولا ينطفئ وإن طال الأمد، جزوة لا تنطفئ بهواء او ماء او حتى بكره، فالروح التي احبت ليس بوسعها ان تكره وإن ارادت وإن تمت ذلك.

الحب هو مخلوق متفرد لا تنطبق عليه قوانين الحياة، فهو يستحدث من الفراغ دون أي مسببات او مقدمات، لا تنطبق عليه قوانين الحياة او قوانين البشر، بل يخضع الكل لقواعده وقوانينه بكل رضا واستسلام، كثيرا ما نرى احدهم يسطر الشروط والاولويات الغير قابلة للتنازل او التفاوض ثم في يوم وليلة بل في لحظة نجده ينسخ كل ما آمن به سلفاً ولا ندري كيف ولا يدري هو نفسه كيف، الكيفية فيما يخضع الكل لقواعده بكل رضا.

الحب هو كل اتجاه وعكسه في ذات الحين، ولا غرابة في ذلك فهو لا يخضع لقوانين الحياة، هو الدافع للحياة او الدافع للهروب منها والداعي للسعادة في أوج عظمتها والحياة بين الكناري



وحبات المطر او المعيشة في غياهب الحزن والحزن، يكسبك الحب عينا هي اقرب لعين الجمال ترى بها كل الوجود جميلا ومنظما وان كان في منتهى السوء والعبث او العكس بالعكس، إجمالا وبدون إسهاب الحب عملة من وجهين وجدار ظاهره فيه الرحمة وباطنه فيه العذاب.

يقال انه من كان بعيدا عن العين فانه بعيدا عن القلب، وهذه الجملة اظن انها تنطبق على انواع متدنية من الحب، أما بالحديث عن ذلك الحب السامي الذي يعطي الحياة معنا والعمر قيمة فالمقابل هو الصحيح؛ فكلما بعد الحبيب عن البصر كلما انارت صورته في البصيرة وازدادت وضوحا.

يسكن الحبيب في القلب يرتبه ويرتب اثاثه كيف يشاء، يسيّره كيف يرى يُدخل من يراه مناسبا ويخرج من لا يراه. يرقص فترقص الجوارح، يغني فتغني الحياة، وان حزن يذبل الفرح وتتطفئ انوار البهجة.

الحب هو الودت الراسخ الممتد المتشعبة جذوره في الارض، ذلك الودت الذي يحمي العلاقة بين البشر من عواصف الاختلاف والخلاف وتلك الجذور التي تحتاج السقاية والاهتمام من حين لآخر.



يتربع الحب على عرش المشاعر ويحتل قمة الهرم، هرم
الاحساس والايجابية والرفعة، فلا يدركه اي عابر على مجتمع
الانسانية بل فقط يدركه ويتفهمه اصحاب الفكر الراقى والعقل
الراجح والسمو الانساني.







طرف ثوبك

وخيال طرف ثوبك يدفعني للحياة
وصدى صوت همسك يطربني بلحنها
أملك أنت للأرض زائر
ام بشر من زمان غير زماننا
ريحانة بين الورود تالأأت
وطغى نورها على مصابيح السماء
يميل بميلها كل قلب عاشق
لآيات الجمال ورقة المحيا المتعالي
هي جنة من جنان الله في ارضه
ودواء لكل علة وللأسقام
وانا وان كنت للشعر ناظم
فلا يرقى لوصفها كل ابيات الغزل
لا لقلّة الطالب بل لعلو الطلب





يا طير

يا طير يا طائر في السما
بين السحاب وحبّات المطر
يا طير يا طائر في السما
شايّل رسايل محيين
لامس أمانى الآملين
حاسس هموم المظلومين
حافظ دعاوي المحتاجين
فرحان لفرح الفرحانيين
يا طير يا طائر في السما
بين السحاب وحبّات المطر
ومش ناسي زيارتك لحبّات الندى
وشجر الليمون وبلالين الولاد
وسامع لضحكة من ورا شباك
ضحكة ليها في الجو صدى
ومالهاش في الابعاد مدى



يا طير يا طائر في السما
لو قابلت في يوم شكوتي وسط الغيوم
مع الاحزان وبا الهموم
امانة تمسحهم وما تسبب أثر
لاجل مايعكروا صفو الحبايب لو نزلو مع حبات المطر
يا طير يا طائر في السما
لو قابلت في يوم صوت ضحكتي
نبرة سعادة لحظة فرح
امانة عليك خدهم وكمل بيهم الوان قوس قزح
يا طير يا طائر في السما
بين السحاب وحبات المطر
خدني معاك سكة سفر





ما مضى

ما مضى يلقي بظلال على الآتي
وما آتى تسبقه آيات من الحالي
فإن كان تاريخك أضغاث أحلام
فشق طريقا لرؤيا غدا
واقتبس من رؤياك أمان وآمال
تدمغ بها أضغاث أحلامك
فما ولد الماس ماسا
بل كان فحما أسود الحال





جزوة

للحب جزوة وجزوة الحب انت
أراك جزء مني في كل الازمان والوقت
جزء يكملني لا يزيد ولا يغيب
إيلامك يؤلمني ولو بعدت المسافات
وكذا حزنك وخوفك وفرحك والضحكات
من ذاق حلاوة الحب تمرد
عن ما اقل منه حلاوة
عيناكي كون من فوقه سماوات
ولمسة اطراف اناملكي طوق نجاه
انت لون الحياة وبالالوان تزهو الرسومات
الروح بدونك كشبح هائم في غياهب الطرقات
العيش بدونك كوقت كان بدون حضور الذات
يكون الماضي فيه كالحاضر كالذي هو آت





أيقظيني

ايقظيني حين تعودني
فالنوم بدونك شفاء للروح
الروح الجريحة ببغياك
ولغتها البكاء والنوح
للنوح على ما فقدته
من معاني الجمال والفرح
الفرح كان اسلوب حياة بقربك
ولقربك يطول الشرح
شرح نشوة اللقاء وتمني البقاء
كعابر سبيل استظل بظل الدوح
دوح سقاه نهر الحب
واينعه نسيم البوح





تمتعي

تمتعي بان تكوني مرجوة وان تتمنعي
تمتعي بمشاعر اللهفة لكي وان تترفعي
تمتعي بعذابي وصوت نحيبي وادمعي
تمتعي بكبريائك وعليائك وان تقمعي
تمتعي ولا ابالي ماذا ادفع من ثمن
ان كان بكاء او جنونا او شجن
او حنينا بانسا لما فات من زمن
حنينا للروح ملجأ وسكن
تمتعي بمرورك كل ليلة في كل حلم
تمتعي بمرورك امام ناظري في كل يوم
تمتعي بتراقصك على اوتار قلبي ولا عليكي من لوم
تمتعي وانا لا اعرف عن المتعة الا كل بعد وصوم
تمتعي لا يهم كيف ولكن تمتعي





رقصت

رقصت والدمع في اعينها
نظرت والحزن في ادمعها
انطفأ نور محبتها
للدنيا وكل معيشتها
صرخت بلا صوت
شكت بكل صمت
صارَت بلا قلب
رضخت بلا ذنب
لأمر من لا يملك لمن لا يستحق





ذِكْرَاكِ

ذِكْرَاكِ فِي خَاطِرِي تَهْنِئِي حَيَاةَ
حَيَاةِ حُبٍ وَلَا شَيْءٍ سِوَاهُ
حُبِ الْحَيَاةِ هُوَ وَمَدَّ الْبَصَرَ أَقْصَاهُ
دَوَاءٌ لِلْسَقَمِ أَسْفَلُهُ وَأَمَلٌ لِلْغَدِ أَعْلَاهُ
يَغْنِي عَنْ صَحْبَةٍ
أَوْ حَدِيثِ طَالَتْ أَوْصَالُهُ أَوْ لَا
حُبٌ فِي الْوَحْدَةِ رَفِيقًا وَنَعَمَ الرَّفِيقُ أَيَاهُ
رَفِيقًا يُؤَاوِرُ وَيَسْمَعُ وَنَعَمَ النَّصِيحُ نَصَحَاهُ
وَحِينًا يَضْحَكُ وَيَمْلَأُ السَّمَاءَ بِغَنَاهُ

ذِكْرَاكِ فِي خَاطِرِي دَافِعٌ لِلْحَيَاةِ
دَافِعٌ لِاجْتِنَازِ الصَّعَابِ وَكَيْفَ لَا
كَيْفَ لَا وَصَوْتُكَ الدَّافِئُ
فِي مَسْمَعِي وَصَدَاةُ
دَافِعٌ لِلْحُبِّ وَالتَّعْبَلِ وَالتَّسَامُحِ وَكَيْفَ لَا



كيف لا ومحياك امام ناظري
كالبدر ليل كماله
دافع لروح الجد والجهد والجهاد وكيف لا
كيف لا وحديثنا
مازال في وجداني لم انساه
دافع لكل معنى جميل في الحياة
وكيف لا
كيف لا وقد جمعنا القدر في زمن عشناه

ذكراك كالوطن الود إلىه
حين تتقطع بي السبل عن المقصد
كالوطن للمسافر في ليل سفره
كالوطن للمغترب في غريب البلد
وطن بداخلي بكل شوارعه
يكفيني العيش به وللأبد
انتقل كمواطن قديم بين احيائه
فلا يصيبني الملل ولا الكبد
وطن احارب معه وبه وله





سم العسل

عندما يبلغ مبلغه ويتحقق
لابد للمرء ان ينظر ويتحقق
في اي سبيل هو ماض و يتدفق
فكم حول من نجيب الى اخرق
وكم بدل من ماهر الى احمق
وكم له من ضحايا عليها من اشفق
وكم سحر من اعين تتحملق
ومن قلوب من لوعته تتحرق
حذر منه قديما الحكماء بالغيلق
فكن سباقا للخير وكن أسبق
واننا بنفسك عن شر ان تراه تتمزق
❀❀



عشت فقدا

عشت فقدا جعل كل فقد بعده

كأن لم يكن

عشت حزنا جعل كل فرحة بعده

كأن لم تكن

خسارتي فاقت فقد الوليد

لأمه يوم الوهن

اقبع وحيدا وحولي اناس كثر

عقلي شريدا يجتاز بلاد وقطر

مسحة حزن بين المشاعر

تملاً قلبي الوحيد الشاغر

وبطل فكري شريدا ساهر





أدعني

ذكراك تحاضن أدعني

على الفراق الابشع

لو للزمان رجعة

فما تركتك برهة

ولقاتلت الساكن والمتحرك

فدى لقيانا وفدائك

ذاب القلب لوعة

للقاك ورؤياك

ماغاب عني لحظة

صوتك ولا محياك

ذهب الرحيق من الورود

وانطفأ نور القمر

ذهب الجمال من الوجود

وتبدلت ألوان الشجر



فالكل عندي واحدا
فالكل عندي أسودا
اعيش حياة بائسة
ولكن لي فيها دافعا
رؤياك فيها ضاحكة
فذاك لي شافعا





الحلم

بكلمك من الحلم اللي حلمناه
من الوقت اللي ياما عشناه
من قبل مانكون شغناه
بكلمك من بين بيوت القصايد
ونغم الحباب
اللي عشناه من زمان
بتفكرني ضحكتي بضحكنا
بتفكرني دمعتي بدمعنا
لما قالوا خلاص جه النصيب
وجاهز مفهوش اي عيب
عارفة انك زعلت
ومن الدنيا هربت
ويمكن دعيت على حينا بالإنهيار
لكني آسفه مكنش اختيار
مكتش املك شئ من القرار



فرقتنا سنة الحياة

لكن يجمعنا حب مش قادرة انساه

يمكن بعيد

يمكن وحيد

يمكن سعيد

يمكن فاكربنا

يمكن نسيت

عائشة حلمنا ويتمنى انك تكون عائشة





رؤياها

دوما استحضر رؤياها
توقظني دوما ذكراها
من حلم دوما راودني
صحبته وحفظها في عيني
ودوما أسعد لحظاتي
مرور خيالها بخيالاتي
بدونها الشيء لاشيء
ومعها اللاشيء شيء





ملاك

كنت احسبها ملاك الى ان خانت ادركت انها بشر

فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر

بل ضحى دوما بالثمين ولليالي سهر

بل ذهب دوما للحبيب وللمحبين بهر

بل كان للحب أسير وللآخرين أمر

امر يوجب القبول كما في السماء القمر

قبول حب يافع كورق الشجر

حب دافع كدفع الوبر

حب عذب كلحن الوتر

عكف يدعو كثيرا ليكون قدر

كنت احسبها كذلك ولكنها ليست كذلك

فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر





أغار

اغار من همس يآنسك
اغار من نسيم يلامسك
اغار من كلم يناجيكي
اغار من فكرة تلاقكي
اغار من نظرة تلاحقكي
اغار من حديث يغازلكي
اغار والغيرة محرقة
كنار للهشيم مغرقة
اغار وما للغيرة دواء
كيف والدواء هو الداء
كيف النسيان بعد الحب
وبعد العين يزيد القلب قرب





ابتسامة

ابتسامة مستخية
ورا الحدود متدارية
في القلب متريية
عن العيون مخفية
ابتسامة مردومة تحت الشجن
معجونة بطعم الحزن
مهمومة بهم الوهن
مرسومة بلون الرضا
واجعها ذكرى اللي مضى
و سمعا صوت الصدى
صدى البكا عالي انقضى
لكن شكلها احلى من الندى
احلى من الشجر احلى من الورود
جواها معنى الصمود
معنى الأمل معنى الوجود



عدت كل الحدود

كسرت كل القيود

كل الحصار كل السدود

الابتسامة مبعثش مستخية

دي ابتسامة مصرية





لحظات

لحظات نجاح لحظات فشل

لحظات فرح لحظات زعل

لحظات ملل لحظات عسل

لحظات يأس لحظات أمل

وباب الأمل ... عمره ما قفل





ناس

في ناس بتضحك

عشان زهقت من الزعل

وناس بتحلم عشان زهقت من الملل

ودا كله كنوع من التغيير،

ودايما تبكي كنوع من التعبير

ودايما تشكي كنوع من التبير

مابتمش من القلق مابتمش من التفكير

خافين من بكرة لا يبجي من غير خير





حالم

أنا حالم بدنيا تشبه الجنة

يمكن ده حلم

يمكن كابوس

لناس عايزة الناس

تعيش في كابوس

دنيا من غير كره ولا ظلم

ولا خروج عن القوانين

يمكن ده حلم

يمكن كابوس

لناس عايزة تعيش فراعين

دنيا عملتها الرضا والحب

مش الجنيه ووجع القلب





السَّلام

السلام .. منعرفش عنه غير الكلام
وشجر الزيتون وتطير اليمام
ونسينا انه الحق الاول لكل الأنام
ولما يبجي واحد يصحى لضميره
ويقوم بدور الفارس الهمام
نقول لأ ذا حاقد يبوظ السلام
ونقوم عليه كلنا نغنيه أوام أوام
خلاص كفايانا حروب تعبنا يا حكام
بقينا نعشق الخراب وندوب فيه هيام
ونسينا إن دورنا نعمر مش ندمر ..
زي ما أمرنا القدوس السلام
اجتمعات هنا وهناك ..
واتفاقات ومعاهدات كمان ..
وهي بتمر الايام



البطل اللي يتكلم أكثر ويبقى ليه اعلام
وناسيين إن في اطفال بتيتيم
وزوجات بترممل وأنفاس بتكتم
وأحلام مش بتكمل وأقوام بتروح ورا أقوام
كفايا شبعنا حروب وخرافات وخصام
تعالوا نفكر شوية
ونشيل اللي في نفوسنا من حقد وكره وألغام
هنلاقي الدنيا جميلة
وهترجع تمام التمام
بس محتاجين شوية جرأة
وشجاعة وإقدام
هيرجع يطير اليمام
هننسى طعم الآلام
انا مش بتكلم أي كلام ولا بقول أوهام
انا بس بحكي أمانى ويحلم أحلام
أحلام كل البشر .. من أكبر راجل لأصغر غلام
ساعدنا واكرمنا يا رب .. يا ذا الجلال والإكرام





بلادي

نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
فوجدت كثيراً من المتربصين بها والأعادي
يا رب قوها أمام الكارهين والأحقاد
فلقد ذكرتها في القرآن أربع ..
ومدحها رسولك الكريم وما بها من أجناد
نعم .. فمن يوم طيبة وهي للغزاة مقبرة
مهما زادوا قوة وعتاد
فمن قديم الأزل ومصر أرض الكنانة وقبلة الجهاد
فماذا حدث حتى يعقها الأبناء ويفر منها الأولاد

نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
ففزعني ما تموج به من خراب وفساد
وسخط أهلها وغضب الوادي
بعد أن كانت جنة وللخيرات نادي
أم هذا أصبح من التراث وجزء جميل من الماضي



نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
فوجدت الأصل ضائع .. ووجدتهم للشيطان عبّاد
بعد أن كانوا أصل الحضارة ومنبع للضاد
ونبع الثقافة صانعي الأمجاد

نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
فلمحت بضعة من الرجال الشّداد
ذكروني بأيام العزة والأجداد
يحملون أساسات البيت والأوتاد
وجدتهم راحلون عني وعن أم البلاد
فصرخت بعلو صوتي وأخذت أنادي
لا ترحلوا .. لا تيأسوا ..
فمصر لن تموت مهما طالت السنين والأعقاد
❀❀



الباب

دخلت باب الحب وعرفت ايه حكايته
واول ما طلعت قولت يارتنى ما دخلته
همسة وغمزة وبسمة ودقة ودي بدايته
وحزن وجنون، كآبة وطنون
ودي نهايته
عنتر وعبله وروميو وحبيته
ودي مرايته
مصالح تصالح ما بين الخلايق
ودي حقيقته
تطير بجناحات وتسكن سحاب
ودي حلاوته



وفجأة تمطر وتنزل مكسر

ودي طريقته

خدها نصيحة من اللي داق

حلاوة الحب ومرارته

وحنان الحب وقساوته

عيش وحيد سعيد

ولا تعيش حبيب غريب





بَشَر

كنت احسبها ملاك الى ان خانت
ادركت انها بشر
فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر
بل ضحى دوما بالثمين وللالي سهر
بل ذهب دوما للحبيب وللمحيين بهر
بل كان للحب أسير وللآخرين أمر
امر يوجب القبول كما في السماء القمر
قبول حب يافع كورق الشجر
حب دافء كدفاء الوبر
حب عذب كلحن الوتر
عكف يدعو كثيرا ليكون قدر
كنت احسبها كذلك ولكنها ليست كذلك
فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر
❀❀



عازف

يمكن النصيب اني اشوفه سعيد
ودا كافي ولو هشوفه من بعيد
يضحك ويفرح ولو وقع يقف من جديد
يمكن لوحدي لكن مش وحيد
يمكن ببعد لكن لقربه مُريد
انا عازف عن كل النساء
مش لكره او لحقد او جفاء
لكن لمعرفتي بآية الجمال والنقاء
يمكن ولاء، انتماء او وفاء
انا عازف على كل آلات الغناء
لأنني عرفت اجمل وانقى النساء





إسندي

اسندي عالسند اللي سندك حتى لو مش انا

واعرفي اني شايفك

وجنبك ولو بعد ١٠٠ سنة

حافظي عالضحكة اللي احلى من الغنا

والبسمة اللي تملئ الكون هَنا

وانسي كل اللي يعكر صفو الحياة

ولو كلامنا، ذكرياتنا او انا

ومتقلقيش عليا كيانك في دمي مديني غنا

غنا النفس والروح وكل اللي له اتما

كيانك في دمي يديني في الامل بصيص

ومعايا في الوحدة ونيس

وفيما عداه كله رخيص





تبتسملي

لما بفرح تبتسملي
ولما بحزن بتواسيني
لما بزهدك بتوانسيني
ولما بسكت بتناجينني
لما بتعب من همومي
بقعد احكي وتسمعينني
ليه بعدتي دا بعدك اصعب
من الموت يا عينني





حجر

وقع ذكرك قوقع حجر على ماء ساكن
تهتز له كل ارجاء الروح في كل الاماكن
جزء يعلو و آخر يهبط في براثن
جزء يقوى و آخر يصبح واهن
يحول مجرى الفكر والفعل والزمان
باسلوب محترف كمن تعود
التحكم والسلطان
اجد نفسي بعيدا فجأة وشارد الازهان
سافرت لعالم خاص
لا فيه غيرك من السكان
تارة اعود سعيدا وأخرى باكيا كالغلمان
❀❀



تعودنا

تعودنا الحديث كثيرا عن كل ما قل او زاد

حتى تخيلت يوما

ان اشكو لك منك عما فات

حتى انتظرت ان تحدثيني

عما دار في الاخلاص

الحياة فقدت لونها

واضحت ايضا وسواد

معاني الفرح والتبسم والهناء كرماد

والناس حولي ولو كثروا فإنهم كجماد





حَبًّا

احببتك حبا فاق تصوري عن قدرتي على الحب
حبا جعلني اراك عن اليمين والشمال
وفي كل حذب وصوب
حبا جعل صورتك تملأ جنبات احلام النوم واليقظة
حبا ادنو اليه باوقات الفراغ
واحيانا وقت المشاغل او في كل لحظة
حبا يغني عن الكثير، عن التزوّد، عن الحديث، عن الأناام
حبا اتكى عليه ويكفكف العبرات عند صعوبة الأيام
حبا أراني بُعدا في الحياة هو بين الواقع والخيال
حبا ساميًا نقيًا ملائكيًا تعدى حد النظم والشر والأقوال





سبب

سكون داخله صخب

تبسم يحويه غضب

حياة يملؤها وصب

وهن يسبقه نصب

وكل يسبقه سبب

وكل يسبقه حب





اللقاء الأول

اليوم ادركت لماذا قاتل عترة
وجن قيس وضحي روميو
وتنازل آخر عن العرش
بل بالاحرى ليس اليوم بل لحظة ان رآها قلبي
ودخل اسمها قاموسه وليس فيه سواه ..
يوم ان تعلقت روجي بالكنز الذي طال البحث عنه
فاكتملت بعد نقصان غير مدرك
وابتهجت بعد ان عرفت المعنى الحقيقي للبهجة ..
وبدا حينها العذاب، عذاب الشغف
ونار الشوق وألم الحنين ..
الحنين لاسعد لحظات اللقاء
لالحن اصوات النساء
لاروع الوان السماء على وجنتيها
حيث ينبوع النقاء .. حينها بدأ العذاب لكنه أجمل عذاب





خاتمة

جمال المرأة الحقيقي لا يعبر عنه بشكل كامل نظرتها الساحرة او صوتها النقي او شخصيتها العنيدة او جسدها المنحوت مع كامل التقدير لكل هذه آيات الجمال التي لا تستمر الحياة ولا تنزن إلا بها، بل ان جمالها الحقيقي يتلخص ويتضح بمعناه الشمولي في مجرد كونها امرأة.

فمجرد أنها أنثى ومجرد التحاقها بنون النسوة يحيطها بهالة من الرقي والترف، كما تحوطها اينما ذهبت مساحة من تلك المشاعر الرقراقة التي ربما خلقت من أجلهن، فتجد الحنان والإيثار والرحمة والمودة تارة وصفات اخرى ربما ظننت يوما انهن بعيدات كل البعد عنها بيد انه ان امعنت النظر لوجدت اننا تعلمنا مثل هذه الصفات منهن ولا احد غيرهن، فتجدهن تارة اخرى غارقين في مشاعر الصبر والتحمل والكظم والاهتمام والتضحية.

قالوا قديما أن وراء كل رجل عظيم امرأة، ولن أقول هنا أن وراء كل ما هو عظيم امرأة، بل أن المرأة هي يوتوبيا كل زمان ومكان، النساء هن أزهار هذا الكوكب المتفتحة على ظهره



واللاني أعطينه قابليته للحياة والازدهار، فهن ان اتين إليه من الزهرة إنما أتين لإتمام رونقه وألوانه من جهة ومن جهة أخرى لوزن ميزان القوة والبطلش بما يتصف به الآخرون، فهن يزنّ القوة بقوة أقوى منها، تلك القوة المغلفة بالضعف وهذه الأسلحة الواهنة في مظهرها والفتاكة في حقيقتها، فدمعة وحيدة مناسبة من بين جفنيها الرقيقين كفيلة بأن توقف حرب ضروس تقضي على الأخضر واليابس، ولمسة من يدها الناعمة يمكنها أن تهدأ غضب اعنى الوحوش ضراوة.

ولا أنفهم قول أحدهم أن هذه المرأة جميلة وتلك لا؛ فلا توجد امرأة ليست جميلة لأن كل امرأة لها جمالها الخاص بها، فلا يوجد مقياس لقياس جمال المرأة حيث انها هي مقياس للجمال في حد ذاتها، فهي مقياس جمال الطبيعة ومقياس جمال كل ما حولها.

واتعجب أيما عجب ممن يكرهون وجودهن ويتمنون غيابهن بل ربما يتبرؤون منهن! أيتبرؤون من قيثاره الحب ولون الجمال وطعم الحياة! وعلينا ان نتذكر جميعا انه وان خلقت حواء من ضلع آدم فإن كل آدم بعدها قد أخرج من رحم حواء، وأنه إن خلقت حواء من ضلع أجوع فهذا الإعوجاج تستقيم الحياة.







الفهرس

إهداء	1
تقديم	3
طرف ثوبك	7
يا طير	8
ما مضى	10
جزوة	11
أيقظيني	12
تمتعي	13
رقصت	14
ذكراك	15
سم العسل	17
عشت فقدا	18
أدعني	19
الحلم	21
رؤياها	23
ملاك	24
أغار	25



26	-----	ابتسامة
28	-----	لحظات
29	-----	ناس
30	-----	حالم
31	-----	السَّلام
33	-----	بلادي
35	-----	الباب
37	-----	بَشْر
38	-----	عارف
39	-----	إسندي
40	-----	تبتسملي
41	-----	حجر
42	-----	تعودنا
43	-----	حباً
44	-----	سبب
45	-----	اللقاء الأول
46	-----	خاتمة
49	-----	الفهرس



www.facebook.com/dr.wessamkassem